

## TWELTH ST. JEROME TRANSLATION CONTEST

Sponsored by the UN Department for General Assembly and Conference Management

### Arabic

First prize – Ms. Lobna TORKY

تكبريني بيوم واحد، ولكن الاختلافات بين جيلينا قضت على علاقتنا

بقلم كاشانا كولي، مجلة " ذا نيويوركركر "، 8 أيلول/سبتمبر 2016

أعلم ما ستقولينه عن الأسباب التي ينبغي أن تحدو بنا إلى البقاء معا. إننا نشترك في العديد من التفضيلات الفريدة. فقليلون هم من يستمتعون بالتمشية لفترات طويلة، وتناول البيض المخفوق المقلي، ومشاهدة الألعاب الرياضية على التلفاز. ولكن بعد مرور ثلاثة أعوام، فرقت بيننا اختلافات جيلينا. أجل، لقد وُلِدتِ أنتِ في 31 كانون الأول/ديسمبر من عام 1981، بينما وُلِدتِ أنا في 1 كانون الثاني/يناير من عام 1982، ولفترة طويلة لم أرَ ما يعيب في تلك الساعات التي تفصل بيننا في العمر. ولكنني الآن صرت أعي أنكِ من أبناء الجيل إكس، وأنا من أبناء جيل الألفية، والهوة بين جيلينا أوسع من أن أستطيع قضاء ما تبقى من حياتي معك.

لو كنت أصغر بيوم واحد، لانضمت إلى الحملة التي قُمتِ بها لإغلاق آخر مقاهي الإنترنت في الحي، حتى يتسنى لجيراننا فتح حانة سرية تختص بتقديم مشروبات مصنوعة من زلال البيض المأخوذ من الدجاج العريق السلالات الذي يربونه على أسطح منازلهم. ولكنك بدلا من ذلك تصرين على قضاء ساعتين في مقهى الإنترنت كل يوم سبت، حيث تدفعين النقود بالساعة لكي وأقراني ما كانوا سيتحدثون أبدا مع العامل الواقف خلف منضدة Netscape Navigator. ترنادي صفحات نيتسكيب نافيجيتور الاستقبال بمقهى الإنترنت، كما تفعلين أنتِ، ولكنك للأسف لا تفهمين أن التحدث إلى الآخرين على أرض الواقع أمر مثير للاشمزاز وندرا جدا ما يضطر المرء إليه، وذلك بفضل الرسائل النصية والتطبيقات الإلكترونية.

سئمت العودة إلى المنزل لأجلك تتراقصين على أنغام فرقة نرفانا، وسئمت شعوري بالغيرة لكون سنك المتقدمة تتيح لك فهم موسيقى تلك الفرقة على نحو لن يحدث معي أبدا. فانا، خلافا لك، أصغر من أن أتذكر كيرت كوبين، وأتعجب لكون اليوم الزائد في عمرك عني أورتك كل ذلك الأسى لدى موته حتى لزمك مشاهدة كيرت لودر طوال أسبوع وهو يعلن في نشرته نهاية عهد موسيقى الغرانج على قناة "إم تي في" الموسيقية، بينما كنت أنا طفلا تافها ألهو في حديقة الأطفال متأرجحا من قضبان اللعب جاهلا بالأمر.

المتسلل ليلاً) هو أفضل فيلم صُنِع في التاريخ. ولأطريت شعري ( "Nightcrawler" لو كنت في مثل سني، لعلمت أن فيلم المعقوص لروعه، مثل روعة شعر جيك جيلينهاال في ذلك الفيلم، عوضا أن تتعنيني بالمتطلع إلى رقص الباليه. وعوضا عن أن تتعنيني بالجنون، لأومات برأسك في فهم حين أفصحت عن رغبتني الدفينة في قتل أحد المتدربين، مثلما تفعل شخصية جيلينهاال، لكي أتقاضى ثلاثة سنتات إضافية في الساعة نظير كتابة الشفرات. ولكن بفضل سياسة الجامعة التي لا تمنح وظائف ثابتة إلا للأشخاص المولودين قبل عام 1982، أصبح بإمكانك أن تدرسي صفاً واحداً خلال الفصل الدراسي، وهو صف لا ينعقد كثيراً؛ وأن تعطيني مرارا وتكرارا بشأن مخاطر التنازل عن مبادئ سعيها وراء المكاسب الشخصية؛ وتسخري من تعلقي الحقيقة المرة) عوضا عنه، لكي "أطلع" Reality Bites" بعد إصرارك على أن نشاهد فيلم "Nightcrawler" الشديد بفيلم "على بهجة التقاعس".

على أي حال، لقد تعرّفتُ إلى امرأة رائعة تفهمني حقا، لأنها وُلِدت في عام 1982. إنها مُطلّعة على الميمات الأكثر رواجاً، وحاجباها بديعان دائما، ولديها من الرُقّي ما يكفي لأن تطلق على أتباعها التسعمانة على إنستغرام جميعا لفظ "فام" (أي عائلتي)، لأننا نعي أن العائلة الحقيقية هي جميع الأشخاص الذين تقضين اليوم كله معهم على وسائل التواصل الاجتماعي، على عكس الأشخاص غربيي الأطوار من أمثالك الذين يرون أيام العطلة وقتا ممتازا لـ "إطفاء الاتصال اللاسلكي بالإنترنت والترابط". فلتهنئي بركل كرتك الإسفنجية في أرجاء حجرة معيشتنا بينما أمضي أنا برفقة فتاتي الجديدة.